براد بيت ينتج فيلم للمخرج ديفيد فينشر

وضعت شركة Plan B السينمائية، والتي يشارك النجم براد بيت بنسبة كبيرة من أسهمها، فيلم Black Hole للمخرج ديفيد فينشر ضمن خطتها الإنتاجية لعام ٢٠١٤.

الفيلم مقتبس عن رواية مصورة تحمل نفس الاسم للكاتب «تشارلز بيرنز»، وتدور أحداثها حول وباء يجتاح إحدى المدارس الثانوية ويغير في التركيبة الجسدية للطلاب. ووصف متابعون الرواية المصورة بأنها «مزيج من Dazed and Confused وThe Fly»، في إشارة إلى فيلمي المخرجين «ريتشارد لينكلاتر» و«ديفيد كرونينبرج»، حيث دار الأول في مدرسة ثانوية خلال اليوم الأخير من الدراسة، وتناول الثاني تحول عالم كيميائي إلى ذبابة بعد خطأ غير مقصود في إحدى تجاربه.

وسيكون الفيلم، إن سارت الأمور الإنتاجية دون مشاكل، هو الأول لـ«فينشر» منذ عام ٢٠١١، حيث تعطل له أكثر من مشروع منذ ذلك الحين، على رأسها فيلمه ٢٠٠٠٠ Leagues Under the Sea الذي أوقفت شركة «ديزني» إنتاجه بسبب ميزانيته المرتفعة.

الجن

- النوع: رعب.
- البطولة: رزان جمال.
- الإخراج: توبي هوبر.

تروي أحداث الفيلم قصة زوجين شابين يعودان من الولايات المتحدة إلى منزلهما في إمارة رأس الخيمة، ويعتقدان أن حياتهما ستستقر بعد العودة إلى الوطن الأم ليكتشفا أن جيرانهما ليسا من البشر وإنما من الجان، حينها يبدآن رحلة اكتشاف حقيقة الجان الذي يحاول بدوره النيل منهما.

لعبة إندر

- النوع: أكشن.
- البطولة: أسا بترفيلد، هيلي ستنفيلد، هاريسون فورد.
- الإخراج: غافين هود.

تدور أحداث الفيلم في المستقبل القريب حول فتى يملك موهبة استثنائية يتم إرساله إلى مدرسة عسكرية متقدمة في الفضاء لتدريب الأطفال على القتال وذلك استعدادا لغزو مستقبلي متوقع للأرض من كائنات فضائية لا ترحم.

الهروب من كوكب الأرض

- النوع: رسوم متحركة.
- البطولة: ريكي غرافيس، برندان فريزر.
- الإخراج: كالان برونكر.

تدور أحداث الفيلم حول أحد رواد الفضاء غير الأرضيين أزرق البشرة يقطع رحلة في الفضاء من كوكبه استجابة لنداء استغاثة، ولكنه يقع على كوكب الأرض حيث يتم اعتقاله وسجنه في المنطقة السرية، ويسعى للهروب من سجنه بصحبة فضائيين آخرين.

«القبطان فيليبس» في قبضة قراصنة الصومال

فيلم «القبطان فيليبس» عمل سينمائي أمريكي من إنتاج سنة ٢٠١٣ وقد تولى إخراجه بول جراس فيما أسندت أدوار البطولة لكل من توم هانكس وبرخاد عابدي.

تدور أحداث هذا الفيلم حول البحار القبطان ريتشارد فيليبس الذي يقع بأيدي القراصنة الصوماليون في المحيط الهندي ويصبح رهينة لديهم في عملية اختطاف سفينة «ميرسك آلاباما» سنة٢٠٠٩ بتخطيط من عبدو والي موسى.

تولى بيلي راي كتابة سيناريو الفيلم الذي يستمد قصته من كتاب «واجب القبطان، أيام خطيرة في البحر» والذي اشترك في تأليفه كل من ريتشارد فيليبس وستيفان تالتي، بينما تكفل بالانتاج كل من سكوت رودن، دانا برونيتي ومايكل دي لوكا وقد بدأ عرضه في مهرجان نيويورك السينمائي يوم ١١ أكتوبر ٢٠١٣.

كان القبطان ريتشارد فيليبس (توم هانكس) يتولى قيادة سفينة إم.في. ميرسك آلاباما في أحد الموانئ العماني عندما صدرت إليه الأوامر بالابحار من أجل نقل حمولة من خليج عدن إلى ميناء موباسا في كينيا. كان القبطان فيليبس يتخوف كثيرا من أنشطة القراصنة النامية على طول السواحل الصومالية وهو ما جعله يصدر أوامره إلى طاقم السفينة بتشديد الاجراءات الأمنية. .

رغم أن الفيلم يضع وجها لوجه أشخاصا أمريكيين من ناحية وبعض السكان المحليين الصوماليين في منطقة االشرق الأوسط فإن المخرج لم يشأ أن يتطرق في فيلم إلى الحديث عن الأمور المتعلقة بالدين أو بتنظيم القاعدة أو بالحرب التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية على الارهاب. فقد فضل المخرج التركيز بالمقابل على واقع الفقر المدقع الذي يعاني منه الشبان الصومايون الذين يتعاطون في أغلبهم مهنة الصيد في السواحل الصومالية والذين يستغلهم رجال العصابات من أجل القيام بعمليات قرصنة لاختطاف السفن التي تبحر قرب السواحل الصومال وأخذ ركابها الغربيين رهينة لديهم حتى يطالبوا بعد ذلك بفيدة بملايين الدولارات من أجل إنقاذهم.

يودع القبطان فيليبس، وهو بحار في منتصف العمر، زوجته (كاثرين كينر) في ولاية فيرمونت الأمريكية في موفى شهر مارس ٢٠٠٩ كي تولى قيادة سفينة إم.في. ميرسك آلاباما العملاقة من أحد الموانىء في جنوب سلطنة عمان إلى ميناء موباسا الكيني مرورا بالسواحل الصومالية المليئة بعصابات القراصنة الاجرامية.

لقد نجح المخرج البريطاني بول جراس في تحويل تلك الحادثة الدرامية التي تصدرت الأخبار في سنة ٢٠٠٩ إلى عمل سينمائي متكامل. يعرف هذا المخرج البرطاني بحسن توظيف الصورة واستخدام الكاميرا وإثراء الفيلم ببعض المعطيات الوثائقية حتى يضفي عليه الصدقية اللازمة في الأحداث ويضع المشاهد نفسه في قلب الأحداث.

إن فيلم «القبطان فيليبس» يتطرق في نهاية الأمر إلى مظهر من مظاهر العولمة المتوحشة التي تضع أغنياء العالم وجها لوجه مع الفقراء ضحايا الاقتصاد الذي لا يعترف إلا بمعدلات الربح والخسارة والكسب غير المشروع.

كان الممثل رون هاورد المرشح الأصلي لتقمص دور القبطان فيليبس غير أن الدور آل في نهاية المطاف إلى الممثل توم هانكس الذي أثبت أعطى الاضافة اللازمة للفيلم بما له من خبرة اكتسبها من مسيرته السينمائية الطويلة والحافلة.

يحمل فيلم «القبطان فيليبس» بعض نقاط التشابه مع الفيلم الدرامي الوثائقي فيلم United ٩٣ الذي كان قد أخرجه بول جراس من قبل وتدور أحداثه حول القراصنة ايضا وقد أمضى معهم المخرج فترة قبل الهجوم الذي استهدف سفينة إم. في. ميرسك آلاباما.

ولد القبطان ريتشارد فيليبس الحقيقي في ونشستر في ماساشوست بالولايات المتحدة الأمريكية وتخرج من كلية ونشستر سنة ١٩٧٣ قبل أن يلتحق بجامعة ماساشوست حيث قرر دراسة القانون الدولي قبل أن يغبر رايه ولتصحق بالأكاديمة البحرية الأمريكية التي تخرج منها سنة ١٩٧٩.

إثر عملية الاختطاف التي تعرض القبطان ريتشارد فيليبس سنة ٢٠٠٩ حول تلك التجربة القاسية التي عاشها إلى كتاب مذكرات صدرت سنة ٢٠١٠ بعنوان «واجب القبطان» وقد تملكت شركة سوني حقوقه منذ صدوره.

دانا حمدان تشارك في بطولة فيلم إسباني

تشارك الفنانة الاردنية دانا حمدان في بطولة الفيلم الاسباني «الرحلة» الذى تدور احداثه في إطار درامي اجتماعي يتناول قصة حياة ثلاث بنات من جنسيات مختلفة تجمعهم صداقة قوية منذ أيام الدراسة وبعد انتهاء الدراسة تتفرق بهن سبل الحياة ومع كثرة ضغوط الحياة والمعوقات تسلك كل منهن طريق غير الأخرى وتجسد دانا في الفيلم دور «دارين» وهى فتاة من أصول عربية تعيش في ايطاليا وتترك اهلها وتسافر الى اسبانيا للدراسة وهناك وتتعرف على اصدقائها في الفيلم، سوف يتم تحديد موعد تصوير الفيلم بداية العام والفيلم من انتاج اسباني ومن اخراج المخرج الشاب خوان ريكاردو. واعربت دانا عن سعادتها للمشاركة في هذا الفيلم والتي تعتبرها خطوة مهمة في حياتها الفنية حيث ان السينما الأسبانية أحد اكثر السينمات الأوروبية تميزا وتعتبر خطوة كبيرة لأى فنان نحو العالمية، وعن ترشيحها للدور قالت جاء عن طريق اصدقاء مشتركين من ايطاليا حيث درست تصميم الازياء في مدينة ميلان بايطاليا.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما..

كامل التلمساني (١)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

إن الحديث عن فيلم (السوق السوداء)، لابد أن يجرنا للحديث عن مبدعه الفنان (كامل التلمساني) بشيء من التفصيل، فهو قامة فنية بارزه، ستضل شامخة في ذاكرة السينما.

يعد الفنان المصري «كامل التلمساني» علماً بارزاً، ليس في الوسط السينمائي فحسب، وإنما على صعيد الوسط الثقافي والفكري بشكل عام.. فقد كان داعية ومبشراً وصاحب رسالة ثقافية، وذلك بمحاولاته الجادة في نشر الاتجاه الواقعي في السينما والفن التشكيلي..كما أنه يمثل، مع كمال سليم وأحمد كامل مرسي وأحمد بدرخان، الجيل الثاني لمخرجي السينما المصرية.. الجيل الذي أرسى اتجاهات الفيلم المصري أبّان العصر الذهبي لأستوديو مصر قبل الحرب العالمية الثانية.

البداية الفنية:

ولد «كامل التلمساني» في الخامس عشر من مايو عام ١٩١٥، في بلدة نوى في محافظة القليوبية، وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ثم التحق بكلية الطب البيطري، ولكنه لم يكمل دراسة الطب، فقد تركها وهو في السنة النهائية.. تَفرَّغ بعدها لإرضاء ميوله وهواياته في الرسم والتصوير والقراءة والكتابة والنقد الصحفي، وذلك بعد أنهاجر مع أسرته إلى القاهرة، وتنقل بين أحياء «الصليبة» بالقلعة و«الجيزة» و«العباسية».

بدأت هواياته لفن الرسم والتصوير وهو في سن مبكرة، ولكنها لم تُنمِ وتصقل وتتخذ لها أسلوباً واضحاً ومميزاً إلا بعد التحاقه بكلية الطب، وبعدَ إطلاعه على المدارس الفنية المختلفة. كان ينطلق في حواري القاهرة ويجوب قُرى الريف ليرسم الفقراء في قاع المدينة والفلاحين في القرى.. وكانت هذه الصور والنماذج البشرية، وما تلاقيه من عذاب ومعاناة، هي الموضوع الذي يتفاعل في نفسه وينفعل معه، ومن ثم يعرضه في صوَره ولوحاته.

وكامل التلمساني ذو شخصية غريبة الأطوار، كما يقول معاصره وزميله الفنان «أحمد كامل مرسي»: (...شخصيته عصبية المزاج، حادة الطبع، متوقدة الذكاء، قوية المنطق، وذلك من أثر قراءاته العديدة، وإطلاعه على كافة المذاهب والأفكار من اللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية.. لقد أختزنَ قسطاً من المعلومات والمعرفة، والتي تكثفت وتراكمت وجعلته يتكلم في الفن والأدب والفلسفة والسياسة والعلم والدين والمجتمع والحضارة.. يتكلم في حماس شديد، بل في ثورة عارمة في بعض الأحيان (....) إنه مجموعة من المتناقضات، تلتحم وتتصارع في لحظة واحدة بين جوانحه، وسرعان ما تتحول من حالٍ إلى حال.

استمر كامل التلمساني قرابة العشرة أعوام (١٩٣٣- ١٩٤٣) وهو يساهم في إقامة معارض فنية، ويدعم اتجاهات الفن الحديث في الرسم والتصوير مثل التعبيرية والسريالية والتجريدية.. ولكن المعظم الغالب من أعماله الفنية كانت تنتمي للتعبيرية، فقد كان متأثراً جداً بما تعانيه الطبقات الكادحة.. حيث جسد هذه المعانات بطريقة فنية مبتكرة وخاصة به، تتميز بالجرأة الفنية في التعبير، معتمداً على تدفُّق عواطفه وأفكاره، أكثر من اعتماده على نقل الواقع وتقليده، ومتخذاً أسلوباً عنيفاً لا يعرف الانسجام والتنسيق، بل إنه يعتمد الألوان الصارخة والمثيرة للتعبير عن حالات النفس البشرية.

ضد الفاشية:

وفي هذه الفترة من حياته، تعرف التلمساني على مجموعة من فناني الطليعة أمثال: جورج حنين، رمسيس يونان، فؤاد كامل، أنور كامل.. والذين أسسوا فيما بعد (جماعة الفن والحرية)، ومن ثم أصدروا بياناً فنياً مشتركاً بعنوان (يحيا الفن المنحط)، وهو بيان ضد الفاشية والنازية في ألمانيا، وضد موقفها المعادي والشرس من الفنانين والكتّاب التقدميين.. ثم أصدرت هذه الجماعة مجلة (التطور) لتعبر بذلك عن أفكارهم ومبادئهم الإنسانية في مناصرة الفن والحرية.. وقد لعبت هذه الجماعة ومجلتها دوراً رياديا بارزاً في ربط الفن بالمجتمع، وكان منهج التجديد هو الأسلوب الأساسي والملتزم لهذه الجماعة. كما لا يفوتنا أن نشير إلى أن التلمساني قد ساهم برسوماته وصوره في مجلة (مجلتي) التي كان يصدرها «أحمد الصاوي محمد»، وكانت في ذلك الوقت بمثابة المنبر الثقافي للفن الحديث.. كذلك تعرَّف على «سلامة موسى» في (المجلة الجديدة)، وانتظم بالعمل فيها، وأثبت علمياً ماهية الفن الحر ووظيفته في خدمة المجتمع ورفع مستوى الوعي الثقافي للطبقة العاملة. وبذلك لمع اسم كامل التلمساني، وتألق نجمه في عالم الفن والكتابة، حيث أقام عدة معارض حققت نجاحات كبيرة، واستطاعت لوحاته أن تثير عاصفة من الجدل والنقاش في الأوساط الفنية، وذلك باعتبارها صادرة من فنان مبدع ومفكر يحمل رؤية فنية متميزة ورأي حر وأسلوب خاص.

«دوحيات سينمائية» تلهم عشاق الأفلام في مهرجان الدوحة السينمائي وتمنح الصغار والشباب فرصة تطوير قدراتهم النقدية

يتصدر برنامج «دوحيات سينمائية» برامج وفعاليات الدورة الأولى من مهرجان أجيال السينمائي الذي تقيمه مؤسسة الدوحة للأفلام من ٢٦ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٣. وقد تمّ فتح باب التسجيل لعشاق الأفلام الصغار والشباب لينتهزوا فرصة المشاركة كحكام سينمائيين في هذا البرنامج الذي يعزز الثقافة والذائقة السينمائية ويطور القدرات النقدية لدى هذه الشريحة المهمة. في برنامج دوحيات سينمائية، سيحظى مئات الحكام الشباب من عمر ٨إلى ٢١ عاماً بفرصة مشاهدة مجموعة واسعة ومتنوعة من الأفلام في ثلاثة أقسام مختلفة هي: محاق، هلال، وبدر. وسيلي عروض الأفلام حلقات نقاش وفعاليات متنوعة تتضمن ورش العمل والجلسات الحوارية مع المخرجين والنجوم. وفي الليلة الختامية للمهرجان، سيصوت الحكام الشباب في دوحيات سينمائية للأفلام ويمنحوا الجوائز لتلك الأكثر تميزاً وتألقاً. عرف برنامج دوحيات سينمائية في المهرجانات السابقة التي نظمتها مؤسسة الدوحة للأفلام بـ «تجربة جيفوني الدوحة»، وقد توسع البرنامج هذا العام وأصبح الفعالية الرئيسية في المهرجان.

وفي هذا الإطار قالت فاطمة الرميحي مديرة مهرجان أجيال السينمائي «بناء على خبرتنا وتجربتنا الناجحة في الأعوام السابقة، عملنا على تعزيز هذه المبادرة لنقدم تجربة تعليمية فريدة. على مدار خمسة أيام، سيشاهد الشباب العروض وسيشاركون في ورش العمل والمناقشات التي صممت خصيصاً لرفع الثقافة والذائقة السينمائية بين الحضور. سنشجع الشباب على التعبير عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين والتعلم منهم واكتشاف أمور جديدة عن العالم من حولهم. في الحقيقة نشعر بفخر كبير في تقديم هذا البرنامج ونشجع الأسر لتسجيل أولادهم فيه، فنحن نسعى لتمكين الشباب كونهم قادة الغد الذين سيكملون مسيرة الوطن».

سيمنح برنامج دوحيات سينمائية الحكّام فرصة مشاهدة وتحليل ومناقشة الأفلام من جميع أنحاء العالم، وسيساهم في تطوير تفكيرهم النقدي وذائقتهم السينمائية وقدرتهم في التعبير عن أنفسهم. وسيعزز هذا البرنامج إقامة صداقات جديدة مع عشاق الأفلام الشباب الآخرين من مختلف أنحاء العالم ويوفر لهم منتدى لمناقشة الأفكار والآراء حول مختلف المواضيع السينمائية. سيشارك الحكّام أيضاً في أنشطة سينمائية متعددة وورش عمل تساهم في تقريب الثقافات وتحفيز التغيير الإيجابي من خلال الأفلام. في المجمل، سيشاهد الحكّام الصغار والشباب ٤٢ فيلماً تتنوع في فئات الأفلام القصيرة والوثائقية والروائية. وستصنف الأفلام في المسابقة وخارج المسابقة في الأقسام التالية: بريق (للأسر والأطفال من سن ٤-٧ سنوات)، محاق، هلال، وبدر.

ستتنافس على الجوائز في قسم هلال للحكّام من عمر ١٣ إلى ١٧ عاماً أربع أفلام طويلة وست قصيرة، بينما تتنافس في فئة بدر للحكام من عمر ١٨ إلى ٢١ عاماً أربع أفلام طويلة وثمانية قصيرة. بالإضافة إلى ذلك، ستتنافس في قسم محاق للحكام من عمر ٨ إلى ١٢ عاماً سبعة أفلام قصيرة.

سيحظى الفائزون بالمسابقات بجائزة تطوير من صندوق أجيال لتمويل الأفلام. تتضمن الجوائز في مسابقة الأفلام القصيرة جائزة أفضل صانع أفلام في أقسام محاق وهلال وبدر وسيحظى كل فائز بمبلغ ٥٠٠٠ دولار أميركي. وتتضمن جوائز الأفلام الطويلة المشاركة بالمسابقة جائزة أفضل صانع أفلام في قسمي هلال وبدر وسيحظى كل فائز بمبلغ ١٥٠٠٠ دولار أميركي.

سيشاهد الصغار في قسم بريق من عمر ٤ إلى ٧ أعوام ١١ فيلماً قصيراً من خارج المسابقة من الدول التالية: كندا، الهند، الولايات المتحدة، ألمانيا، إيطاليا، المملكة المتحدة، مصر وبلجيكا. بينما سيشاهد الصغار في قسم محاق من عمر ٨ إلى ١٢ عاماً فيملين طويلين من إيران وأسبانيا وسبعة أفلام قصيرة من المكلمة المتحدة، بولندا، ألمانيا، اليابان، الإمارات العربية المتحدة، وهولندا.

الفيلم الياباني «وتهب الريح»

يفتتح مهرجان أجيال

يفتتح مهرجان أجيال السينمائي الذي تنظمه مؤسسة الدوحة للأفلام دورته الأولى بالعرض الأول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لفيلم الأنيمي المعروف «وتهب الريح» للمخرج العالمي هاياو ميازاكي.

ويعتبر الفيلم تكريماً لفن الأنيمي الياباني الذي يحظى بشعبية واسعة ومتابعة كبيرة من الشباب في الشرق الأوسط.

الفيلم من تأليف وإخراج هاياو ميازاكي، ومستوحى من قصة قصيرة كتبها الشاعر والكاتب والمترجم تاتسو هوري في منتصف القرن العشرين، حيث تتحدث بلغة خيالية حول حياة مصمم الطائرة المقاتلة متسوبيشي A٥M والطائرة متسوبيشي A٦M زيرو، اللتان استخدمتا في معارك الحرب العالمية الثانية.

وقالت فاطمة الرميحي مديرة مهرجان أجيال السينمائي «سيعرض المهرجان مجموعة من الأفلام الدولية وسيقيم تكريماً لواحد من الأعمال الفنية العالمية المعروفة والمميزة. الأنيمي من الفنون المحببة التي تحظى بشعبية واسعة بين الشباب في الشرق الأوسط، ولذلك نفتتح المهرجان بفيلم الأنيمي «وتهب الريح»، آخر أفلام صانع الأفلام الأسطوري ميازاكي. ومن المهم لنا عرض هذا الفيلم في افتتاح مهرجانا الجديد، كونه يعدّ واحداً من أهم أفلام الأنيمي المعروفة في هذا الجيل».

الفيلم من بطولة فنان التحريك والمخرج الياباني هيدياكي أنو والممثلة والموسيقية السابقة ميوري تاكيموتو، والممثل هيديتوشي نيشيجيما، والممثل المسرحي والسينمائي ماساهيكو نيشيمورا وغيرهم.

يدور الفيلم حول قصة الشاب جيرو هوريكوشي. يرى جيرو في حلمه أنه يطير كطائرة من أعلى غرفته التي تتدمر بعدها بواسطة سفينة تأتي من الغيوم. وعندما يستيقظ يقتنع بأنه جاء إلى الحياة ليصنع واحدة من أعظم الآلات الطائرة في العالم. من خلال استعارته مجلة خاصة بالطيران باللغة الإنجليزية وقاموس من صديق، يعمل جيرو ليصبح مهندساً ويبدأ العمل في مصنع طائرات.

ميازاكي مخرج، فنان تحريك ومانغا، منتج وكاتب سيناريو تمتد مسيرته المهنية لأكثر من خمسين عاماً حقق خلالها شهرة واسعة ونال إشادة عالمية كبيرة كصانع أفلام أنيمي. بدأ مسيرته الفنية في التحريك في عام ١٩٦٢ وأخرج ٢٠ فيلماً من ضمنها «قلعة هاول المتحركة»، «جاري توتورو»، «الأميرة مونونوكي»، و «قلعة في السماء» وغيرها.

ويتضمن برنامج تكريم فن الأنيم أفلام : لوبين الثالث: قلعة كاجليوسترو (١٩٧١) للمخرج هاياو ميازاكي، حورس: أمير الشمس (١٩٦٨) للمخرج إيساو تاكاهاتا، البابدا والثعبان الساحر (١٩٥٨) للمخرج تايجي يابوشيتا وكازوهيكو أوكابي، وأخيرا، فيلمي حديقة الكلمات (٢٠١٣) وأصوات النجم البعيد (٢٠٠٣) للمخرج ماكوتو شينكاي اللذان يختتمان تكريم المهرجان لفن الأنيمي. تستكمل العروض بمجموعة واسعة من الأنشطة المجتمعية من ضمنها «معرض أوتاكو» الذي يحتفل بأعمال الفنانين من قطر والمنطقة ويكرّم ثقافة الأنيمي.